



رحلة وسام إلى بيت الجدة

by Nayrouz Bataineh



في يوم مممس، استعد وسام، وهو طفل يبلغ من العمر سبع سنوات، لزيارة جدته الحبيبة. كان قلبه يرقص فرحاً، فهو يحب جدته كثيراً. حمل وسام في يده باقة من الزهور الملونة لتقديمها لجدته.



وصل وسام إلى بيت جدته، وهو منزل دافئ ومرريح. كان الباب مفتوحاً على مصراعيه، ودعته الجدة بابتسامة تملأ وجهها. عانق وسام جدته بحب وشوق.



داخل المنزل، كانت رائحة الطعام الشهي تفوح في الأرجاء. أعدت الجدة وجبة خاصة لوسام، مليئة بالأطعمة اللذيذة والحلويات الشهية. جلس وسام مع جدته على المائدة، وتبادلوا الأحاديث والضحك.



بعد تناول الطعام، جلس وسام مع جدته في الحديقة. روّت له الجدة قصصاً شيقة عن طفولتها وحياتها. استمع وسام بانصات شديد، وتعلم الكثير عن تاريخ عائلته.



مساءً، قبل أن يغادر وسام، أعطته الجدة هدية صغيرة. كانت الهدية عبارة عن كتاب قصص مصور، أهداه الجدة لوسام ليتذكره دائمًا. ودع وسام جدته بقلب مليء بالحب والشوق.



عاد وسام إلى منزله بقلب سعيد. أدرك وسام أهمية صلة الرحم وأقسم على زيارة جدته باستمرار. عرف وسام أن العائلة هي كنز لا يُقدر بثمن.